بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول راجي عفو رب سامع ... محمد ابن الجزري الشافعي
الحمد لله وصلى الله ... على نبيه ومصطفاه
محمد وآله وصحبه ... ومقرئ القرآن مع محبه
وبعد ان هذه مقدمه ... فيما على قارئه ان يعلمه
اذ واجب عليهم حتمه ... قبل الشروع اولا ان يعلموا
مخارج الحروف والصفات ... ليلفظوا بافصح اللغات
محررا التجويد والمواقف ... وما الذي رسم في المصاحف
من كل مقطوع وموصول بها ... وتائنث لم تكن تكتب بها

باب الاستعاذة والبسملة

قال

اما حكم الاستعاذة فلا
خلاف بينهم في ان القارئ مطالب بها اول قرائته وهل هو على
الندب او الوجوب قولان الجمهور على الاول وغيرهم على الثاني والبه
جنح الفخر الرازي واما صيغتها فالمختار عند جميع القراء اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وكلهة بخير غير هذه الصيغة من الصيغ
الواردة نحو اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
واعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم وغير ذلك ثم اذا
كانت التلاوة جهرا يجهر بها بلا خلاف اذا كان يقرأ في الدور
ولم يكن مبتدأ فيسر بها كي تتصل القرائة ولا يتخللها اجنبي لان
الاستعاذة ليست من القرآن اجماعا واذا عرض للقارئ قاطع فان كان
ضروريا كسعال وكلام يتعلق بالقرائة فلا يعيد الاستعاذة والا
اعاد ولك الوقف على التعوذ ووصله بما بعده الا ان يكون لفظ
الجلالة فالوقف اولى لما في الوصل من البشاعة هذا اذا كانت
الاستعاذة وحدها فلو مع البسملة جاز فيها لكل القراء اربعة
اوجه الاول الوقف على كل وهو احسنها الثاني الوقف على التعوذ
دون البسملة الثالث عكسه الرابع الوصل في كل واما البسملة
فقد اتفقوا على اثباتها عند الافتتاح باوائل السور الا برائة فانهم

Copyright © King Saud University